بلهفة وحماس تحتفل الجماهير بافتتاح المؤتمر الثالث عشر وترحب بخطوط اللجنة المركزية السياسيـة

المندوبون والمدعوون يعربون عن حبهم العميق للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية اثناء تلاوة تحية حزبي القطرين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠) ברוטה מחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٣١ ايار ١٩٥٧
١ ذي الحجة ١٣٧٦
٣٠ ايار ٥٧١٧
31 May 1957 31 מאי
No. 9 Vol XIV
العدد ٩ السنة الرابعة عشر

تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تبعث بتحيات حارة الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتتمنى له النجاح في عمله.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية العظيمة وبمبادىء الاممية البروليتارية يقف ثابتاً في الدفاع عن قضية السلام، ويكتل كل القوى التقدمية ضد دسائس المستعمرين المعتدين وصنائعهم في الشرق الاوسط في نضال من اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة ومن اجل مصالح الشعب الحيوية. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تعرب عن ثقتها بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتقدم في المستقبل ايضاً في هذا السبيل ويحقق مزيداً من النجاح في اعماله

موسكو ١٩٥٧/٥/٢٧ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

من كلمة الرفيق فلنر في افتتاح المؤتمر

في السنوات الخمس التي فصلت بين المؤتمر الثاني عشر والمؤتمر الثالث عشر تغير وجه العالم تغيراً ملموساً، وتغير ضمن هذا وجه الشرق الاوسط الذي نعيش فيه، فتعززت عظمة المعسكر الاشتراكي العالمي وقامت منطقة سلام واسعة تشمل اكثرية الانسانية، واخذ يتهاوى نظام المستعمرات. وتلخيص هذا الوضع الجديد هو أحد واجبات مؤتمرنا الثالث عشر.

وسنوات قاسية مرت على حزبنا في هذه الفترة، جابهنا معارك قاسية للدفاع عن استقلال اسرائيل والدفاع عن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧ و٨


منظر رئاسة المؤتمر


منظر آخر للرئاسة والرفيق ماير فلنر يلقي خطابه


جانب من مندوبي المؤتمر والمدعوين اليه

ميكونس: واجب الساعة تكتيل القوى في النضال لانقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور

فلنر يعلن تضامن عدد كبير من الاحزاب الشيوعية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

طوبي يلقي البيان التنظيمي، والمندوبون يبدأون مناقشة «رؤوس الاقلام»

تل ابيب ـ بمظاهرة من الحماس الملتهب والثقة التي لا تتزعزع بمستقبل الكفاح الذي يقوده الحزب الشيوعي من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال وسعادة الشعب افتتح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الماضي في قاعة سينما «بافتور» (الحمراء سابقاً) بيافا، التي غصت، على رحبها، بجمهور المندوبين والمدعوين. وفوق المنصة التي ازدانت بالعلم الاحمر وبعلم الدولة ارتفع شعار المؤتمر الرئيسي: ياعمال العالم اتحدوا، تحت علم الماركسية ـ اللينينية من اجل السلام واخوة الشعوب من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وعلى جوانب القاعة ثبتت شعارات «الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ـ الضمانة لامن اسرائيل واستقلالها وازدهارها» و«اتفاق عادل ـ الطريق الوحيد للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية» و«ليلغ الحكم العسكري وليسقط الاضطهاد القومي» و«ليسقط مبدأ ايزنهاور ولتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال وحياد» وغير ذلك من الشعارات ضد الاسلحة النووية ولوقف التجارب الذرية ولمساواة المرأة ومن اجل العمل والعلم والمستقبل المضمون المزدهر للشبيبة

وما ان اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر، افتتاح المؤتمر حتى هب الحضور وقوفاً يصفقون ويهتفون للسلام والصداقة بين الشعوب ثم دوى في القاعة نشيد الاممية ثم نشيد هتكفا. وفي كلمته حيا الرفيق فلنر الاحزاب الشيوعية والمناضلين للحرية في الاردن والجزائر وقبرص كما حيا مصر بي آ تا ويجد القارىء مقتطفات من كلمة الرفيق فلنر على هذه الصفحة

ولم يكد الشهيدان ينتهيان حتى صعدت الى المنصة فرقة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يد كل واحد منها باقة من الزهور قدمها الى اعضاء رئاسة المؤتمر التي تألفت من قادة الحزب والضيوف الاعزاء واعضاء الحزب القدامى وقادة الشبيبة الشيوعية وغيرهم من اعضاء لجان مناطق الحزب وفروعه.

وقد القى الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب، بيان اللجنة المركزية للمؤتمر، الذي قوطع مرات كثيرة بالتصفيق، والهتاف وضعت عنوان مستقل على هذه الصفحة ننشر مقتطفات من هذا البيان الهام.

ووقوفا، وبعاصفة مدوية من التصفيق والهتافات المتواصلة بحياة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية استقبل المؤتمر تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتحية الحزب الشيوعي الصيني العظيمين. ويجد القارىء نص التحيتين في هذه الصفحة.

ولما القى ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في بلغاريا وفرنسا وبريطانيا، الرفاق ديمتري بوبوف واندريه فوجيه وبالم دات، تحيات احزابهم وجماهير العمال في بلادهم، ارتفعت في القاعة موجات التصفيق والهتافات بحياة الاحزاب الشيوعية الشقيقة وحياة الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والشعوب التي تمثلها هذه الاحزاب الشقيقة وجميع الشعوب وسننشر نص هذه التحيات في عددنا القادم.

واعلن ماير فلنر وسط عاصفة من التصفيق ان المؤتمر وصلته تحيات من عدد كبير من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم ومن بينها تحيات من الحزب الشيوعي في رومانيا وحزب العمال الموحد في بولونيا وعصبة الشيوعيين في يوغسلافيا وحزب العمال الاشتراكي المجري والاحزاب الشيوعية في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

حل النزاع الاسرائيلي العربي يتحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين

وعرض ميكونس تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر الذي يرسم طريق النضال لانقاذ اسرائيل من محنتها والاخذ بيدها الى طريق السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

واستهل ميكونس خطابه باستعراض الفترة العاصفة التي مرت على البلاد بين المؤتمر الثاني عشر والمؤتمر الثالث عشر ولخص التناقض الجذري الذي يميز الوضع الاسرائيلي حين قال:

«ولقد شاهدنا أمام أعيننا اتساع الشقة سنة بعد سنة بين السياسة الموالية للاستعمار المكشوفة والمخفية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة — سياسة المتاجرة باستقلال


الرفيق ميكونس اثناء القائه بيان اللجنة المركزية السياسي

الوطن الذي اكتسب بعمل ودماء أبنائه وبناته — وبين جهود البناء والانتاج التي تبذلها جماهير العاملين في المصانع والمزارع والمعامل ومجالات الثقافة. ولقد تعمق التناقض بين رغبة الشعب في السلام والاستقلال وبين سياسة ربط إسرائيل بحركة العدوان والاستعمار الامريكية».

وأضاف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سجل صفحة شرف قومي في هذا النضال بكفاحه الحازم ضد اتفاق التعويضات المخزي بين حكومة إسرائيل وحكومة ورثة هتلر في المانيا الغربية، وبكفاحه ضد ربط البلاد بمشاريع المستعمرين العدوانية، وضد المعاهدة الحربية العسكرية الاستعبادية وضد سباق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

للمؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بواسطة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تبعث بتحياتها الاخوية الحارة الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في الوقت الذي دحر فيه العدوان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي ضد مصر وفي الوقت الذي يستغل فيه الاستعمار الامريكي هذا الامر مشدداً من استعباده لشعوب الشرق الادنى والاوسط ـ يكرس حزبكم جهوده من اجل توحيد الشعب في اسرائيل عاقداً العزم على النضال دفاعاً عن سلام الشرق الاوسط والادنى ضد «مبدأ ايزنهاور» وفي سبيل زيادة وتقوية تضامن شعوب الشرقين الادنى والاوسط ضد الاستعمار.

ان الحزب الشيوعي الصيني يتمنى لكم نجاحات جديدة في هذا النضال.

بكين ٢٨ـ٥ـ١٩٥٧ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

من تحية دمتري بوبوف مندوب الحزب الشيوعي في بلغاريا

ايها الرفاق

«يعقد مؤتمركم في جو عالمي متوتر زيد فيه المستعمرون في حدة التوتر ويخلقون الخلافات بين الشعوب ليدفعوا بها الى حرب عالمية جديدة...

ان نضال شعوب الشرق الاوسط ضد المشاريع الاستعمارية يشتد حدة وانا ندرك الصعوبات التي يجابهها حزبكم وافهم واجبه واهميته في هذا النضال ولكنه مقابل ذلك يكسب نفوذاً اكبر واوسع بين كادحي اسرائيل وتأثيراً بالغاً بين رجال التقدم في العالم اجمع.

اننا نثق ان الشعب في اسرائيل يبذل كل الجهود لبلوغ التفاهم مع الشعوب العربية فهذا التفاهم هو الضمانة للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط لاجل المستقبل السعيد للشعوب التي تسكنه.

ان محاولات الاستعماريين لتعكير صفو علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية فاشلة حتماً.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة طبقة العمال والكادحين في اسرائيل

عاشت الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والشعب البلغاري.

من تحية اندرية فوجيه عن الحزب الشيوعي الفرنسي


اندريه روجيه ارتور جيوبانه م. فلنر

أيها الرفاق

ان الشيوعيين في فرنسا يعرفون النضال البطولي والواعي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاستغلال الرأسمالي ومن أجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ولوحدة الشعب العامل ووحدة الوطنيين في أسرائيل من اجل السلام والاستقلال القومي انهم يعلمون ان هذا النضال متضامن مع نضالهم هم ضد مؤامرات الرجعية ومثيري الحرب الاستعماريين.

وقال ايضاً، ان الهجوم على مصر لم تقتصر (البرجوازية الاستعمارية الفرنسية) على استخدام دولة اسرائيل اداة لتنفيذ سياستها الاستعمارية والمجنونة، بل حاولت ان تستر باشتراك اسرائيل لمؤامرة ضد مصر، وذلك لصرف انظار العاملين والاوساط اليهودية الدمقراطية في فرنسا عن التضامن الضروري بين الجمهور الدمقراطي كله دون فرق في الدين والرأي السياسي ضد الاضطهاد الاستعماري والعنصرية. وقد انزلت الاكثرية الساحقة من الدمقراطيين بهذه المؤامرة فشلا ذريعاً.

والحزب الشيوعي الفرنسي يحيي تحية حارة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريء، الذي يناضل من اجل الحقوق الحيوية لعاملي اسرائيل وشعبها، ويقاوم التمييز العنصري والذي يضم في صفوفه رفاقاً من اليهود والعرب، اخوة في النضال لتحرير الانسان ومن اجل السلام والاستقلال القومي.

ان حزبنا الشيوعي الفرنسي، شقيق الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو صديق صدوق للشعب العامل في اسرائيل

من تحية بالم دات رئيس وفد الحزب الشيوعي البريطاني

أيها الرفاق،

اننا لنثني على الشكل الذي قابل به حزبكم امتحان أزمة الحرب هذه. فان الحملة التي شنها حزبكم في غمرة ازمة الحرب وخطابات ممثلكم الرفيق ميكونس في الكنيست كانت شرفاً للشيوعية الاممية. ان حزبكم قد فضح دون وجل سياسة المستعمرين ومثيري الحروب وكافحها وحافظ على المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وكل شعوب الشرق الاوسط وعلى قضية الحرية القومية والسلام.

نحن نعتقد ان قضية الخلافات



العربية اليهودية الناجمة عن سياسة الاستعمار الاجرامية انما يمكن تسويتها بالمفاوضات دون تدخل الاستعمار من اجل الوصول الى تسوية سلمية تضمن الاعتراف العادل بأماني كل الشعوب القومية وتتضمن تسوية بالمفاوضات لمسألة الحدود ومطالب اللاجئين العرب العادلة.

اننا نعرب عن وحدة وتضامن الحزب الشيوعي البريطاني مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط في النضال ضد الاستعمار من اجل قضية التحرر القومي والسلام، ومن اجل تقدم كل شعوب الشرق الاوسط الدمقراطي ومن اجل مستقبل حر سعيد مزدهر لكل شعوب الشرق الاوسط.

حول العالم

معرض بوزنان

معرض بوزنان (بولونيا) الدولي السادس والعشرين سيقام في ٩ حزيران ويستمر حتى ٢٣ حزيران ١٩٥٧ ، وسيشترك في المعرض ٣١ قطراً بالاضافة الى بولونيا .

واعلن المشرف على المعرض ان اقطار اوروبا كلها ستشترك في عرض منتجاتها عدا ايسلندا والبانيا وبلغاريا . واضاف : لاول مرة في التاريخ تكتفي بولونيا بـ ٢٥ في المئة من مساحة المعرض البالغة ٢٢٥ الف متر مربع . والمساحة الباقية استأجرتها الاقطار الاخرى العارضة .

طاغور

إحتفلت الهند في ايار الماضي بذكرى مرور ٩٦ سنة على ميلاد شاعرها الخالد طاغور . وافردت الصحف اعمدتها لهذه الذكرى واجمعت على ان انتاج طاغور هو معلم من معالم تاريخ الهند المعاصر الادبي والثقافي والسياسي

وقبل وفاته زار طاغور الاتحاد السوفياتي والصين ووقع عيد ميلاده الثالث والستين اثناء زيارة الصين عام ١٩٢٤ .

وفد برلماني مراكشي في الصين

زار قبل ايام وفد برلماني مراكشي الصين الشعبية وتباحث مع عدد من زعمائها كما اجتمع برئيس الوزراء شو ان لاي .

وصرح بو عمراني زعيم الوفد المراكشي ان وحدة اقطار آسيا وافريقيا في وسعها ان تهزم المستعمرين . ورحب بو عمراني في عودة الصداقة التقليدية بين الاقطار الشرقية .

اوشحة لفتيات المهرجان السادس

انجز مصنع في شنغهاي صنع (١٣) الف وشاح حريري وكل وشاح ملون باربعة وعشرين لونا ، بطلب من وفد الشبيبة الصينية التي ستشترك في المهرجان السادس الذي سيقام في موسكو في اواخر هذا الشهر .

والاوشحة هي بعض الهدايا التي سيقدمها الوفد الصيني لفتيات الوفود الاخرى . وعلى هذه الاوشحة طبعت بالالوان صور الازهار والطيور الصينية على النسق التقليدي .

ومن طوكيو اذيع رسميا ان وفد الشبيبة اليابانية الذي سيشترك بالمهرجان السادس سيتألف من ٥٠٠ شاب وشابة .

سكان مصر في ١٩٨٢

صرح الدكتور رؤوف حليم مدير دائرة الايدي العاملة في مجلس التخطيط العام ان سكان القطر المصري سيصبحون (٤٤) مليون و (٦٨٢) الف في عام ١٩٨٢ ، وهم الان (٢٤) مليونا و(٣٣٩) الفا .. اي سيتضاعفون خلال الخمسة والعشرين السنة القادمة .

طرائف

«علم» ام «اعلان» ؟!

قدم نادي اصحاب السيارات في زيلندا الجديدة (نيوزيلند) تقريراً جاء فيه :

« ثبت ان اللون القاتم او الباهت يؤلف نسبة كبيرة بين الوان السيارات التي تذهب ضحية حوادث الاصطدام . وقد لوحظ ان اللون الاخضر هو اللون الغالب بين تلك السيارات .

اما الالوان التي لا نرى الا نادراً في السيارات المصطدمة فهي اللون الاحمر والاصفر والابيض لانها ترى من على بعد اميال »

وعقبت الصحف على هذا التقرير :

« قد يكون لون سيارتك سبباً في انقاذ حياتك اذا كان اللون الاحمر او الابيض او الاصفر »

طبعاً لم يتعرض نادي اصحاب السيارات الى مسألة ألوان ثياب المارة الذين يذهبون ضحايا « الدهس » ! فهم ليسوا أعضاء في النادي !

مجموعة الدول البريطانية في خطر

في اوائل ايار الفائت اعرب ايمانوئيل شنويل النائب العمالي والوزير السابق عن مخاوفه من ان تصبح مجموعة الدول البريطانية مستعمرة امريكية اقتصاديا .

وكان النائب يتكلم في مجلس العموم عن التسرب الاقتصادي والسياسي الامريكي في اوستراليا

وقال شنويل : اذا دفع الامريكيون المال فهم سيمارسون الاشراف ، وما لم نحذر هذا الامر فمجموعة الدول البريطانية تصبح اجيرة اقتصادية لاميركا وسيتقلص استقلال بريطانيا ما لم نتعاون مع دول المجموعة البريطانية ونصبح اقل اعتماداً على الولايات المتحدة .

ومثل هذا الرأي ادلى به نائب المحافظين لانجفورد هولد

بعض الملاحظات على دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم م. بيلتسكي

نحن نعيش في مرحلة يجري فيها ، علماً وعلى نطاق عالمي ، نضال طبقي حاد جداً بين البروليتاريا والبرجوازية الرجعية ، وبين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري .

ومستنداً على قوانين تطور المجتمع الانساني الموضوعية قاد الحزب البلشفي الطبقة العاملة وجماهير الشعب في روسيا القيصرية الى الانتصار على الرأسمالية وبناء نظام اشتراكي في تلك البلاد . والاتحاد السوفياتي اليوم لم يعد الدولة الاشتراكية الوحيدة ، بل مركز المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يشمل ثلث الكرة الارضية ويضم اكثر من ٩٠٠ مليون نفس تحرروا من الاستغلال الرأسمالي ويبنوا مجتمعاً جديداً . والافكار الاشتراكية تتسع باستمرار في كل اقطار العالم على الرغم من الجهود اليائسة التي تبذلها البرجوازية وصنائعها لوقف هذه الظاهرة ، وعلى بساط بحث التاريخ تقف قضية الاسراع بانتصار الاشتراكية في العالم كله . والواجب المقرر في تحقيق هذا الهدف ملقى على عاتق الطبقة العاملة التي تقف ، بوصفها اكثر طبقة متقدمة على رأس كل فئات الشعب العاملة الاخرى .

لقد علمنا لينين ان الطبقة العاملة تستطيع ان تنفذ هذا الواجب إذا وقف على رأسها حزب من نوع جديد فقط حزب يؤلف جزءاً منها ويكون في الوقت ذاته طليعتها ، وهو أهل ، وفقاً لمبادئه الايديولوجية والسياسية والتنظيمية ، لارشاد الطبقة العاملة في تنفيذ واجبها التاريخي . وقد خلق لينين حزباً كهذا تأسس في ١٩٠٣ في المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي ، ثم توطد وتوحد نهائياً كحزب من نوع جديد ـ حزب متماسك تتجسم فيه الوحدة والطاعة ، وهو هيئة اركان حرب الطبقة العاملة في نضالها للقضاء على الرأسمالية ـ في الاجتماع القطري الحزبي السادس في ١٩١٢ ، حينما انهى النضال الداخلي وطرد العناصر المترددة والمغربة من الليبراليين والانتهازيين والمناشفة وغيرهم .

والسنوات التي أعقبت ذلك قد اكدت صحة تعاليم لينين كاملة . فلولا ان حزباً من نوع جديد ، الحزب الشيوعي وقف في طليعة الطبقة العاملة لما تمكنت ولا في أي قطر من اقطار العالم ، من القضاء على الرأسمالية وفي كل اقطار المعسكر الاشتراكي امكن الانتصار على الرأسمالية والنجاح في البناء الاشتراكي بفضل وقوف الحزب الشيوعي على رأس الطبقة العاملة وجماهير الشعب في هذه الاقطار ، الحزب الذي صقلته المعارك الطبقية والذي يعتمد على النظرية الماركسية ـ اللينينية ويسترشد في اعماله وتصرفاته في وفي تنظيمه وحياته الداخلية بالاسس التنظيمية التي فتحها لينين امامه .

ومن الاسباب التي مكنت الرجعية وقوى الثورة المضادة ، بمبادرة الاستعمار من القيام باعمال اجرامية في المجر خلال تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٥٦ ، هو عدم محافظة حزب الشعب العامل المجري على الاسس اللينينية لحزب من نوع جديد واهماله واجب الطبقة العاملة المجرية القيادي . وبتنظيم حزب العاملين الاشتراكي المجري عاد ووقف على راس الطبقة العاملة وجماهير الشعب المجرية ، حزب من نوع جديد ، حزب يحافظ على الاسس اللينينية (السياسية والايديولوجية والتنظيمية) ونحن على ثقة بان الشعب المجري سيشفى خلال فترة قصيرة من جراحه ويتقدم بسرعة في بناء المجتمع الاشتراكي .

ولهذا فليس عجيباً إذا وجهت البرجوازية الاستعمارية وكل قوى الرجعية سهامها المسمومة لمنع انتصار قوى الاشتراكية وضد الاحزاب الشيوعية في العالم ، فهي تقوم بذلك رغبة منها في تدمير طليعة الطبقة العاملة ومرشدها في نضالها للقضاء على الرأسمالية ومن أجل انتصار الاشتراكية ولكن صراع الرجعية هذا مكتوب له الفشل .

وللسبب ذاته تهاجم شخصيات الحزب واسسه (ديكتاتورية البروليتاريا والثورة البروليتارية وضرورة وجود حزب شيوعي كقائد للطبقة العاملة وتهاجم اسسه التنظيمية (المركزية الديمقراطية والوحدة المتماسكة والطاعة الحديدية الواعية والديمقراطية الحزبية الداخلية وغيرها) .

فالاحزاب الشيوعية ، وبضمنها حزبنا ، والمعسكر الاشتراكي لم تتعرض لهجوم وحشي مركز بهذا المدى من الاتساع تحت ستار المزاعم عن الديمقراطية والحرية والعدل ، مثل ما تعرضت له في السنوات الاخيرة . ولكن هذا الهجوم فشل ايضاً ، وخرجت الاحزاب الشيوعية من هذا الهجوم أكثر قوة ووحدة ، فالحزب الشيوعي ـ كما علمنا لينين يتقوى إذا خرجت من صفوفه عناصر متذبذبة انتهازية واصلاحية .

وقد اجتاز حزبنا ايضاً ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الامتحان . وأحد الاسباب لهذا ، بالاضافة إلى الخط السياسي الصحيح ، هو محافظته الشديدة على المبادئ اللينينية لتنظيم الحزب ، تلك المبادئ التي وجدت لها تعبيراً في دستور الحزب .

والتعديلات لدستور الحزب التي قدمتها اللجنة المركزية تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر ، تستهدف توطيد وتعميق الاسس اللينينية لحزب من نوع جديد ، وجعلها اكثر ملاءمة لاوضاع عملنا الخاصة في البلاد وافنائها بخبرة عملنا ونضالنا وخبرة الاحزاب الشقيقة الاخرى .

وتستهدف التعديلات ايضاً زيادة توضيح الاسس اللينينية ، وعن طريق صياغة كل بنود الدستور بوضوح يسهل استخدام الرفاق للدستور وتحويله إلى مرشد لكل عضو وكل جهاز حزبي في العمل اليومي .

وقد وسع الفصل الاول ، الفصل الذي يشمل أهداف الحزب وأسسه ، وادخلت فيه بشكل مفصل أكثر الاسس اللينينية لماهية الحزب من نوع جديد .

والبند الرابع من الفصل الاول يشمل باختصار برنامج الحد الاقصى وبرنامج الحد الادنى للحزب (بما يتلاءم مع رؤوس الاقلام التي صدرت تحضيراً للمؤتمر) . ففي الفقرة الثالثة من هذا البند اكدت الحقيقة التي يريد أعداء الحزب إنكارها وتزييفها ويفتخر بها اعضاء حزبنا ، وهي أن « الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية » . وليس ثمة تناقض بين الامرين فأماني عمال جميع الاقطار هي مشتركة ونضالهم هو مشترك « من أجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية » .

ومكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو بين جماهير الشعب . والصلة بينها هو واجبه الاساسي وليس من قوة في العالم تستطيع فصم هذه الصلة . فمن الطبقة العاملة والشعب العامل الاسرائيلي ينظم الحزب الشيوعي في صفوفه كل ما هو طيب ومستقيم ومتقدم . ورغم انف كل اعداء الحزب الشيوعي جاء الدستور ليعلن ان الانضمام إلى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي تنمي أسمى مؤهلات الانسان ، الاخلاص المتناهي والاستعداد لتضحية الذات في سبيل مصالح الشعب والطبقة العاملة والاستعداد غير المحدود للنضال والتواضع والاستقامة » (البند السادس) .

والحزب الشيوعي لا يفرض على أي انسان الانضمام الى صفوفه ، ولكن الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفرض على المرء الواجبات ويمنحه الحقوق بأن يكون شريكاً في المشروع السامي النبيل ، مشروع تحرير اسرائيل والانسانية كلها من الاستغلال الطبقي والكبت القومي والتمييز ضد المرأة وخطر الحرب (البند السادس) وليس في الحزب مكان إلا « لاخوان موحدين في الرأي ينتظمون في صفوفه عن طيبة خاطر » ويستعدون لقبول برنامج الحزب والدفاع عنه والعمل على تحقيقه والمحافظة على الدستور والنشاط في احد منظمات الحزب ودفع اشتراكه العضوية (البند ٩) . والعضوية في الحزب الشيوعي تختلف عن العضوية في كل الاحزاب الاخرى بأن « كل عضو في الحزب الشيوعي مسؤول عن الحزب كله والحزب مسؤول عن كل عضو من اعضائه » (من اقوال لينين في المؤتمر الثاني ـ ١٩٠٣) .

وفي الدستور المقترح أدخل بند جديد (البند ١٦) يبحث في حوادث ترك الحزب . حتى الآن كان يوجد في الحزب قانون واحد فقط بهذا الشأن . فالذي يترك الحزب شأنه كشأن المفصول من الحزب . غير ان الوقائع اثبتت ان هنالك فرقاً بين اولئك المفصولين من الحزب بوصفهم عناصر معادية للحزب ، وبين اولئك الذين ـ بسبب اوضاع بلادنا المهنية ، اوضاع الديمقراطية البرجوازية ، والضغط والارهاب السياسي والاقتصادي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

تحية الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

احرقي الليل .. ليطلع الصبح باسماً ...

لجة النور تحرق الليل ضمّ في صب فيها كمين حقدك زيتا
لجة النور جرة ووقودا أطعم النور ما استطعت مزيدا
لجة النور شمعة أمس ، كانت ها هي اليوم وهجة من شعاع
في دجى كهفها تطفي السودا قد غدا في الرياح نوراً شديدا
لم يعد في صدور كهف الليالي حبسوا في صدورهم لاهثات
عنة تطفيء الضياء المديدا ومضوا يلطمون ، رعباً ، خدودا
عندما ابصروا الضياء تعالى لا يروعنك فيلق وجنود
يملأ الكون ، سهلهُ والصرودا ان موكب الانوار اقوى جنودا
ذو عتاد من الحياة ، غني لا يروعنك قاصف ورعود
بسلاح المنى وأصلب عودا انت رعد دوى يفل الحديدا
أنت من قذف الرعود فتُهمي لا يروعنك الصراخ فهذي
من غيوم الرجاء غيثاً سعيدا حشرجات الردى تمزق جيدا
لجة النور أحرقي الليل حتى تطلعي الصبح باسما وفريدا

«الشاعر» عين

الاشعاع الذري يضعف حصانة الجسم

اعلن الطبيبان الامريكان غوردون وفيليب ميلر أن من أخطار الاشعاع الذري نقص ملحوظ في قدرة الجسم على مقاومة الامراض .

وقد اعلنا هذا الامر في اجتماع اتحاد الجمعيات الامريكية الخاصة بالتجارة البيولوجية .

وهما توصلا الى استنتاجهما من تجربة اجرياها على ارانب . فقد حقنا عدداً منها بجراثيم التهاب الرئة . وقسما الارانب الى فئتين احداهما عرضاها للاشعاع الذري واما الفئة الثانية فلم يعرضاها لهذا الاشعاع .

وقال الطبيبان ان ارانب الفئتين اظهرا خلال الساعات الاولى التي تلت الحقن بالجراثيم نفس القدرة على مقاومة تسرب الجراثيم الى دمها وثبت ذلك من العينات التي اخذت من دماء الارانب على فترات .

وقد استمرت الارانب التي لم تتعرض للاشعاع في مقاومتها للجراثيم بنجاح ، غير ان ارانب الفئة الثانية بدأت تضعف تدريجياً وفي نهاية يومين كانت عاجزة عن مقاومة تسرب المرض الى دمها ، وما لبثت جميعها ان ماتت . ويعتقد الطبيبان ان السبب في ذلك هو ان الاشعاع الذري اضر ضرراً بالغاً بالكبد والطحال في هذه الارانب .

كتب جديدة

طريق الوحدة الاقتصادية والبلاد العربية

ليونس صالح الجريقي

مؤلف هذا الكتاب شغل منصب معاون مدير الصيرفة في البنك المركزي العراقي كما شغل منصب معاون مدير الابحاث والادارة في البنك المذكور .

وقد تعمق في بحث وسائل تصنيع البلاد العربية وتوحيدها اقتصادياً ورأى ان هذا الامر يكفل انهاض اقتصادياتها المختلفة وتنمية قواها الانتاجية واستغلال مواردها الاقليمية على احسن وجه . ومثل هذا يكفل تحسين احوالها المعيشية

وقد اصدر كتابه الاول عن «اساسات التنمية الاقتصادية» وبحث فيه اسس تنظيم الموارد واستغلالها بشكل افضل وتنمية طاقة الانتاج الوطني بوجه عام . واعقب ذلك باصدار كتاب « تطور اقتصاديات الشرق العربي » الذي يبحث موضوع التنمية من الناحية العلمية وذلك بقدر ما يتعلق الامر بالبلاد العربية .

اما كتاب « طريق الوحدة الاقتصادية والبلاد العربية » فيبحث في افضل الوسائل للتصرف بالموارد الاقليمية وموضوع الوحدة الاقتصادية بين الاقطار العربية .

ويقول الكاتب في مقدمة كتابه ... « ومهما يكن من شيء فاني ارى ان الوقت قد حان والساعة قد ازفت للبدء بلا ابطاء في توحيد البلاد العربية ، فنحن نمر اليوم في اوقات عصيبة ولا ينبغي ان نفوت على انفسنا ما كان يجب ان نتم به من الوحدة منذ مدة بعيدة ، والضرورات الحاضرة تقضي كلها علينا بان نوحد مجهوداتنا اذا كنا حقا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

مشوار



قصة مصرية

بقلم يوسف ادريس

هذا هو الجزء الاخير من قصة «مشوار» التي نشر القسم الاول منها في العددين الماضيين

وسر الشبراوي لهذا وانبسط ، فلم يعد فيها تقطه زيهة غرابة أو شذوذاً . وفي الواقع كان هو الغريب الشاذ بين هذا الجمع وكان هو التعس الوحيد كذلك . وتمنى أن يفقد عقله حتى ينجذب ويسعد ويستريح مثلهم .

ورضاه عنه بدأ يخرج من نفسه ومن آلامه وغيظه ويرمق ما يدور حوله . وكان ما يدور مسلياً ، فلا أحد يسأل الآخر ماذا يفعل أو ينهاه عن فعله . وانصرف الشبراوي بكليته إلى الشيخ الذي بجواره والذي كان ممدداً مسترخياً في موازاة الحائط وقد أسند رأسه إلى ساعده وراح يرقب الناس النادين الرائحين بلا أدنى مبالاة ، وفي وجهه اكتفاء واستمتاع ، وكأنه ملك العصر والاوان .. وكان بين الحين والحين يخفض رأسه ثم يرفعها بعد مدة ويحدق في الشبراوي ويقول في صوت عميق عميق ساخر :

— وحد الله ..

ثم يغيب الشيخ ليعود ينظر إليه نظراته التائهة الطويلة .

ومر واحد من فوق الرصيف ورمى بعقب سيجارة وجاهد في متناول الشيخ . وفي اتزان واطمئنان وثبات مد الشيخ يده والتقطها ، وشد منها نفساً عميقاً وأخرج دخاناً كثيراً من جوفه وهو نائم ملتذ ، وأطل بنظرة سهمة على الشبراوي وحلقات الدخان تلهو في بطء حول وجهه وقال بكل ثبات :

— وحد الله ..

ولم يتمالك الشبراوي نفسه . وضحك . وتمنى أن يرقد مثل رقدة الشيخ وان يكون خالي الهم والمسئولية مثله . وحين مرت المسئولية على لسان وعيه التفت ناحية زيهة لوجدها تتثاءب ..

وكاد يرقص من الفرحة ..

ولم يطل بها التثاؤب وشيئاً فشيئاً مضى جسمها يثقل ويسكن ، ثم راحت في النوم .

ولاول مرة تعلق الشبراوي في وجهها ، لم تكن حلوة ، ولكنها كانت بيضاء ، وكانت صغيرة واقدامها لها طين وجروح وخلخال غليظ . وكانت في نومتها لا تفترق عن العاقلين

ولاحظ الشبراوي ان ثوبها مشقوق وفخذها بان منه . وخفض من بصره وهو يلم الثوب ويغطيها .

ثم انخرط في تفريف لا يعرف له أول من آخر مع الشيخ حتى نام ..

وحين تقدم الليل ، وسكتت الدنيا ، وتكوم مجاذيب الست ينطون بجوار الحائط كالقرود التي انهكها يوم مشحون بالرقص والنط ، كان هو يتساءل عما أزال الغضب منه فلا يجيبه إلا الشخير الذي كاد يقلق السهدة في مقامها .

وصمم أن يسهر الليل بطوله ولم يكن هذا سهلاً فالنهار قد هده والسفر اخذ منه ولم تبق لديه طاقة بعد أن امتصت المشغولية وطول التفكير عافيته .

وطال عليه الليل وهو نصف نائم يرنو إلى ساحة الميدان ويستعجل الوقت الذي يتهادى في بطء ثقيل الهم .

وما جاءت السابعة حتى كان في المحافظة ينتظر الطبيب ونش الناس من حولها كما ينش الذباب وزغاريد زيهة تلعلع بلا انقطاع . وأخيراً جاء الطبيب ، وبعد كثير كان هو وزيهة امامه ، وقلب الرجل الاوراق ثم قال وهو يؤشر عليها :

— عندما القصر العيني عشان تنحط تحت الملاحظة ..

وأخذها الشبراوي مستسلما وخرج ، ومن ترام إلى ترام وصل القصر العيني . وسأل واحداً فلم يجبه ، ونظر آخر إلى زيهة ثم مضى ، ودله ثالث عجوز على الاستقبال .

واستمع الطبيب إلى زيهة وهي تهتف بسقوط العمدة وحياة الريس ، وضحك كثيراً وهو يسألها فتجيبه وتهلوس وهي تجيب ، وكان حين يضحك يرتاح الشبراوي أيما ارتياح ، ويطمئن . ولكن الطبيب اتخذ في النهاية طابع الجد واخبره أن لا مكان لها في قسم الملاحظة . وكتب هذا على الاوراق .

وسأله الشبراوي وروحه تحت لسانه .

— والعمل ايه ؟ ..
— روح المحافظة تاني ..
— تاني ؟ ..
— ايوه تاني ..

وكان وهو خارج يصل الدنيا فوق قرنه ، وطالما راودته نفسه أن يقتل زيهة ويقتل الاطباء كلهم ثم يصل جنونا وينتهي . ولكن الامر لم يتعد حدود المراودة البريئة .

وعاد إلى المحافظة وهو يلهث .

وقرأ الطبيب ما كتب الطبيب وقلب الاوراق مرة أخرى ثم فاجأ الشبراوي بسؤاله ان كان قد أحضر احداً من أقاربها . وأحس الشبراوي بنعمة وهو ينفي انه أتى بأحد .

وأخبره الطبيب ان هذا ضروري لملء استمارة المستشفى ، وان عليه العودة ببساطة من حيث جاء .

وبهت الشبراوي واصفر وهو يقول :

— ارجع الدقهلية بيها ..
— ايوه..

وضربها الشبراوي في عقله فوجد ان هذا أحسن حل ..

ولكنه تنبه إلى امر ذي بال فقال للطبيب :

— مش ممكن يا بيه .. دا ما صابا استمارة رجوع واحدة بس .. يعني ..
— يا ابني لازم حد من قرايبها ..
— أنا في عرضك يا بيه ..
— يا بني دي مسئولية ما اقدرش اشيلها ..

وكانت سرارة الشبراوي قد انفجرت من هذه المسئولية . وقبل ان تتولاه ثورة يحطم معها كل ما امامه قطعت زيهة الحديث بزغرودة رطبة ، وفي أقل من لمح البصر خلعت ثوبها المهلهل ، ثم انطلقت عارية تماماً ، وجرت في حوش المحافظة والعسكر مذهول قد عقدت الدهشة ألسنتهم والسنة .

وكان الشبراوي هو أول من جرى وراءها بكل ما يملك من قوة . وخلق الناس والمساجين والعساكر خلفها ، والتحم الشبراوي في الاشتباك بيها تخلصت منه وهي تهتف بسقوط العمدة وعدمه ، وصرخ الشبراوي ثم هوى على وجهها بكفه وسال الدم من أنفها وشفتيها ، وأعيدت إلى غرفة الحكيم وهي تهتف وتسرح وتزغرد .

وجاء قميص الكاكي والسلون لربة على إدخالها فيه .

وتدحرجت زيهة على الارض وهي تحاول النعاس والدم يسيل فيلون اسنانها ووجهها وشفتيها ، واللعاب يصنع الزبد حول فمها .

وحرر الطبيب الاستمارة على عجل ، ووقف الشبراوي مبهوتاً يرقبها ، وينتفض بدنه مما تفعله في نفسها ..

وذهل وهو يكتشف بعدما وضعت زيهة في قميص الكتاف .. انها مجنونة وانها لا تعقل مما تقول حرفاً ، وليس لها ذنب فيما قاساه ، ثم انها لم تأكل وما شربت وهي معه ولا حتى حين كانت في البلد .

وشعر بشفقة غريبة تدب في نفسه وهو يراها تتدحرج وتخبط رأسها في الارض وتتلوى .

وقال له الطبيب ، خلاص ..

وانتهت بذلك مهمة الشبراوي ومسئوليته .

وكان يخيل إليه انه سيجري ليلة لوجه الله اذا انتهت مهمته ، وتخلص من زيهة ومصائبها ، ولكنه تلقى الخبر وكأن غيره هو الذي يعنيه الخبر .

وجاءت العربة وأركبوا زيهة فيها وهي تزغرد وتهتف بحياة جلالة الريس والناس حكلهم يضحكون .

وتحرك الشبراوي كالمطعون ورجا السائق أن ينتظر دقيقة ، ثم جرى واشترى رغيفاً من اللحم وحلاوة طحينية وأعطاها للعسكري الذي يرافقها وهو يقول له في رجاء حار :

— والنبي توكلها وتخلي بالك منها .. اهل معروف وحياة اللي مابوتك تتوصا بها ..

ومضت العربة ..

وتسلل الشبراوي من المحافظة إلى المحطة مباشرة وله شهيد نفسه من مصر ومن الدنيا .. وبين الآونة والاخرى حكان يلمح كفه التي ضرب بها زيهة فيقشعر جسده بقشعريرة لم يحس بها في حياته .

ساعة التيق تيتي..

منذ ان ظهرت الحكومات في المجتمع البشري وظاهرة الحكومات الائتلافية معروفة: احزاب تتفق على برنامج معين فتؤلف حكومة واحدة.

وحينما يرى حزب من هذه الاحزاب الائتلافية ان الحكومة التي يشترك فيها اخذت تحيد عن الطريق المتفق عليه او انها انتهجت سياسة لا يستطيع هذا الحزب تحمل مسؤولية نتائجها امام الشعب وامام مؤيديه - ينسحب الحزب من الحكومة رافضاً تحمل مسؤولية سياسة لا يوافق عليها.

وكل هذا من «الف باء» النظام البرلماني، في كل مكان وبالنسبة الى كل الاحزاب.

ولكن ماذا يحدث في بلادنا؟ في بلادنا حكومة ائتلافية برئاسة بن غوريون يشترك فيها المبام.

حينما وافقت هذه الحكومة على «مشروع ايزنهاور» الاستعماري العدواني اعلن المبام انه يعارض بشدة هذا المشروع.

كان من الطبيعي، حينئذ، ان ينسحب المبام من الحكومة بمحض اختياره وان يرفض تحمل مسؤولية حكومة يرفض تحمل مسؤولية سياستها.

كان من الطبيعي ان يحاول بن غوريون ان يبقي المبام في الحكومة، ان يرجوه البقاء بينما كان من الطبيعي، من الناحية الاخرى، ان «يتجبجب» المبام وان يرفض، يأباه وشيم البقاء في حكومة مشروع ايزنهاور.

غير ان الامور الطبيعية بالنسبة الى العقل السليم هي غير طبيعية بالنسبة الى حزب وصلت به المقلبة السياسية الى معارضة حرب سيناء ومعارضة الانسحاب من غزة في وقت واحد!

فليس بن غوريون الذي يرجو من المبام البقاء في الحكومة بل هم الذين يرجون منه ان يبقيهم في الحكومة. ليسوا هم الذين «يتجبجبون» بل بن غوريون.

واما لسان حال قادة المبام فهو: وقعتنا سودة، غلطنا وعارضنا مشروع ايزنهاور فساعدونا على الخروج من هذه الورطة. حسنة لله يا محسنين ارحموا كبير قوم ذل..

لا اعرف اذا ما كان التاريخ من قبل قد شهد بهلوانية سياسية كهذه البهلوانية التي يقوم بها قادة المبام بعد قبول الحكومة لمشروع ايزنهاور. فالحق انهم في هذا المجال «طلائعيون» ضربوا رقماً قياسياً اولمبياً.

(مع الاعتذار الى جيل شحادة، موظف وزارة الصحة اللبنانية، الذي حاطط يده على قلبه الآن منتظراً الساعة السودة ساعة: تيق تيق)... (جهينة)

رجال كيبوتس ميجال يغتالون مواطنا ويزعمون انه «متسلل» فلا يحقق البوليس

اهالي المثلث يستنكرون جو كفر قاسم الذي سمح بمثل هذه الجريمة ويطالبون بالتحقيق

بير السكة — لمراسلنا المتجول في المثلث — في ٢١ ايار ١٩٥٧ اطلق رجال كيبوتس ميجال المباقي النار على احد سكان قرية بير السكة فاردوه قتيلا وزعموا ان «متسللين» حاولوا اقتحام الكيبوتس فاطلقت عليهم النار وقتل «احدهم» وفر الباقون.

واغلب الظن ان الصحافة الرجعية نشرت هذا النص المزيف بجريمة مرعبة.

وهذه هي الحقائق كما رواها الى مراسلنا بعض سكان بير السكة:

«في الساعة السابعة والنصف تقريبا من مساء يوم ٢١ ايار ١٩٥٧ خرج محمد حسن بدوي ليبحث عن غنمه الذي تأخر عن القطيع العائد الى القرية، وبعد مرور نصف ساعة على خروجه سمع سكان قرية ية المجاورة صوت (ر) كثور يعمل في اراضي الكيبوتس وبعد قليل اصوات عيارات نارية.

ولم يعد محمد حسن بدوي الى بيته تلك الليلة وافتقده اهله فذهب ولده الى مركز بوليس بيت ليد حيث ابلغ البوليس عن افتقاد والده. وقد علم عندئذ ان الكيبوتس قد اتصل بالبوليس وابلغه «بقصة» «المتسللين» الذين حاولوا اقتحامه وقتل «احدهم» وفر الباقون»

ويضيف سكان القرية، ان البوليس لم يعثر على اي اثر «للمتسللين» وانما عثر على جثة هذا المواطن الذي انقلب بعد الجريمة المروعة في نظر الكيبوتس الى «متسلل».

ويبدو ان البوليس «اقتنع» ايضا بهذه الحقيقة واعتبر المواطن المغدور متسللا فهو لم يقم باي تحقيق يذكر ولم يعتقل احداً ولم يفكر بمحاكمة احد.

ويؤكد مراسلنا ان هذه الجريمة المروعة قد اثارت اشد السخط والاستنكار في قرى المثلث فهي جاءت اثناء محاكمة قتلة مواطني كفر قاسم لتؤكد ان المحكم الآثم يشيع روح جريمة كفر قاسم التي تعني استباحة هدر ارواح ابناء الشعب العربي في هذه البلاد والاستهتار بحياتهم وممتلكاتهم.

اننا نستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة البشعة ونستنكر التزييف الذي صاحبها لتبريرها ونشجب بشدة موقف البوليس ونطالب بتحقيق دقيق في ظروفها، فهي ليست الاولى من نوعها وان كانت ظروفها قد مكنت من الكشف عنها بوضوح.

نجاح رائع لصندوق الصحافة
١١٧٫٥ بالمئة - ٣٥٢٦ ليرة!

تل ابيب — الشهر الماضي، ايار، كان شهر نشاط كبير تكريماً لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد احرزت حملة الصحافة الشيوعية نجاحاً رائعاً خلال هذا الشهر، اذ تجاوزت المناطق الاهداف المقررة ووصل المجموع الى ١١٧٫٥ بالمئة اي ٣٥٢٦٫٨٥٠ ليرة وباستثناء منطقة القدس التي وصلت الى مئة بالمئة فان كل المناطق قد اجتازت مئة بالمئة

وفيما يلي النتائج النهائية لهذا الشهر

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب	١٤١١٫٢٥٠	١٢٨٫٣
السهل	٤٣٥٠٫١٠٠	١٠٨٫٧
حيفا	٦٦٣٫٠٠٠	١٠٦٫٧
الجنوب	٢٧٣	١٠٥
الناصرة	٢٦٥	١٠٢
القدس	٢٦٠	١٠٠
متفرقات (الجليل الجنوبي، المركز)	٢٢٠٫٥٠٠	٢٢٠
المجموع	٣٥٢٦٫٨٥٠	١١٧٫٥

اننا نحيي رفاقنا واصدقاءنا في كل المناطق الذين بفضل نشاطهم وجهودهم امكن تلخيص حملة الصحف لهذا الشهر بهذا النجاح الرائع. فالى امام.

الحكومة تحاول نهب اراضي ام الفحم
يجب ان يتجند الفلاحون في المعركة

ان حيازة الارض واستثمارها هي التي تقرر حياة الفلاحين

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — اعتقل البوليس اكثر من مئة فلاح دخلوا اراضيهم لجمع ثمار ما زرعوا واساقهم الى مركز بوليس القرية ولم يخل سبيلهم الا بالكفالة وانذرهم باشد العقوبات اذا هم خالفوا الامر.

هذا التطور الاخير في قضية اراضي ام الفحم جاء مطابقاً لسياسة النهب التي تنتهجها الحكومة والتي حذرنا منها.

ان الاراضي التي دخلها الفلاحون هي الاراضي التي تقع في الجهة الشمالية من القرية. ومنذ ان احتلت حكومة اسرائيل المنطقة في ١٩٤٩ والفلاحون يستثمرونها بشكل متواصل.

وقبل سنتين وضعت الحكومة حدوداً «لمناطق مقفلة» اقتطعت بموجبها مساحات واسعة من الاراضي وحظرت على المواطنين دخولها الا بتصريح من الحاكم العسكري. وفي بادىء الامر رفض الفلاحون التصاريح واستمروا في استثمار اراضيهم كالمعتاد، فقد خافوا، وكانوا على حق، من ان تتحول مسألة التصاريح الى سلاح لمنعهم من دخول اراضيهم ومن ثم مصادرتها.

ولجأت الحكومة الى مطاردة الفلاحين واعتقالهم وارغامهم على دفع الغرامات... وحتى اطلاق الرصاص عليهم لمنعهم من ممارسة حقهم الطبيعي فلم تفلح النجاح كله. وعندئذ بعثت مأجوريها ليقنعوا الفلاحين بقبول التصاريح ويؤكدوا لهم بان الحكم العسكري لن يستخدم التصاريح سلاحاً لمنعهم من الوصول الى اراضيهم.

وفي ظروف المطاردة والارهاب رضخ الفلاحون وبدأوا يأخذون التصاريح وقد زرعوا اراضيهم في موسم الشتاء وانتظروا الربيع ليحصدوا ما زرعوا.

وجاء ايار وبدأت المطاردة والاعتقال وبات الخطر يتهدد مستقبل الفلاحين، فعدم وصول الفلاحين الى اراضيهم يعني جوعهم وجوع عائلاتهم.

لقد حذرنا الفلاحين من خطورة الرضوخ الى الامر الواقع واعلنا ان قبول التصاريح سيكون الشرك الذي يهدد اراضيهم. والآن يبدو هذا الخطر شديداً وخيفاً.

ان معركة «الاراضي المقفلة» قديمة. وقد عقد في شباط ١٩٥٦ مؤتمر جماهيري في الناصرة لمقاومة نظرية الاراضي المقفلة وشجبها لانها تهدف الى نهب اراضي الفلاحين العرب وتشريدهم

وفي ذلك المؤتمر لم يشترك فلاحو المثلث بسبب الحكم العسكري وبدأوا يعدون لمؤتمر في منطقتهم لمقاومة هذا الخطر.

ان المعركة لا تزال حادة ومن الواجب ان يتجند الفلاحون من اجل الفوز فيها فالمعركة هي معركة حياة او موت بالنسبة لهم فالارض وحيازتها واستثمارها هي التي تقرر حياة الفلاحين او موتهم.

الناصرة دمشق

«الآن تستمعون الى صورة صوتية عن مظاهرة اول ايار في الناصرة» — هذا ما انطلق به صوت المذيع، لا من «صوت اسرائيل» لا سمح الله، بل من راديو دمشق قبل ايام.. وانتظرت التتمة وقد اخذ مني العجب كل مأخذ...

وبعد مقدمة قصيرة اقتبسها المذيع عما نشرته «دافار» عن المظاهرة... انطلقت اصوات الجماهير من الراديو. تهتف بسقوط الاستعمار. فايقنت مغزى اذاعة هذه الصورة بانها صورة لاظهار وجه النضال الدمقراطي وليس وجه اعوان الحكم العسكري واجراء المباي والمرتزقة على اختلاف اشكالهم وصورهم الممسوخة التي تشوه نضال الاقلية العربية في اسرائيل...

والآن ماذا بالاهتافات؟! لقد عقب المذيع بقوله... نعم هؤلاء عمال الناصرة يهتفون بسقوط الاستعمار وتنحي بابن غوريون...

ثم تابع المذيع اذاعة صورته الصوتية... فانطلقت الموسيقى من المذياع بصاحبة اصوات الجماهير في نشيد الله اكبر... نعم قال المذيع «هذه فرقة موسيقى في المظاهرة تعزف نشيد الله اكبر.. عمال الناصرة ينشدون الله اكبر».

المهم ان راديو دمشق اسمع العالم في صورته الصوتية عن مظاهرة اول ايار في الناصرة، ان الجماهير العربية في اسرائيل تناضل ضد الاستعمار، وتردد في نضالها ضد الاضطهاد القومي والقمع والارهاب اناشيد الكفاح والتحرر التي ينشدها اخوانهم وابناء جلدتهم في كل مكان.

اما نشيد الله اكبر — هذا النشيد الذي انبثق من لهيب معركة بور سعيد التاريخية — فقد اصبح مرسليز العرب، ورمز نضالهم ضد الاستعمار... فهل حرام علينا ان ننشده نحن ايضاً؟!

تلاميذ الصف الاخير في الطيبة يعلنون الاضراب
المجلس المحلي يبحث مؤامرة دائرة المعارف

اسقاط التلاميذ باختلاف التهم يهدف الى القضاء على التعليم الثانوي بين العرب

الطيبة — اضرب تلاميذ الصف الثاني عشر احتجاجا على مؤامرة دائرة المعارف ضدهم وزعمها ان الناجحين ينشوا في امتحان الرياضيات غشوا اثناء تقديم الامتحان.

واصدر التلاميذ منشوراً يفسر القضية دعوا فيه تلاميذ المدرسة الثانوية الى التضامن معهم في نضالهم العادل.

وقد تألفت لجنة تمثل جميع التلاميذ قابلت رئيس المجلس المحلي يصحبها اولياء امور التلاميذ ومحمد حسنين عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي.

وفي هذه المقابلة طالبوا الرئيس ان يقابل مدير المدرسة وان يعمل على ايقاف مؤامرة دائرة المعارف على التلاميذ وتلبية مطالب المضربين.

وقد تطورت هذه القضية تطوراً كبيراً لان مؤامرة دائرة المعارف وتأجيلها اعلان نتائج امتحان الرياضيات قد عرقل استعدادهم لامتحان الاجتياز وتسود القرية موجة سخط شديد على دائرة المعارف ويرى المواطنون في موقفها محاولة وضيعة للقضاء على التعليم الثانوي في القرية والمثلث.

المجلس المحلي يبحث القضية

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي القرية ادراج هذا الموضوع على جدول ابحاث المجلس ونجحت بذلك على الرغم من محاولة بعض اعضاء المجلس عدم ادراجها واثناء البحث كشف العضو الشيوعي محمد حسنين عن تفاصيل المؤامرة وقال ان «الغش» او «النقل» الذي تدعيه الوزارة لا أساس له من الصحة.

وتساءل حسنين: ألم يكن هناك مراقب اثناء الامتحان؟ وكيف تستند ادارة المعارف في اتهامها التلاميذ بهذه التهمة الشنيعة على تقرير جاسوس حقير تمكنت الادارة في المدرسة من تلقينه ما يقول لاسقاط التلاميذ الذين نجحوا!!

وقال في ختام حديثه ان دائرة المعارف لم يرق في اعينها ان ينجح مثل هذا العدد من التلاميذ (١٧) ولهذا اختلقت هذه الرواية!

وفي نهاية البحث وعد رئيس المجلس المحلي ان يسافر الى القدس لبحث هذا الموضوع والحصول على شهادات النجاح لهؤلاء التلاميذ.

من الواجب على المواطنين ان يتوحدوا مع ابنائهم التلاميذ في هذا الكفاح فهو كفاح من اجل انقاذ التعليم العربي.

نجدو التحقيق

المغار — حضر الى القرية قائمقام طبريا ومساعد حاكم اللواء ليجتمعوا مع رجال المجلس المحلي وليبحثوا شؤون المجلس وتمنع الجماهير عن دفع الضرائب

وعلم مراسلنا ان البحث في ميزانية المجلس كشف عن فقدان ٢٠٠ ليرة اسرائيلية.

ان المواطنين يطالبون اجراء تحقيق سريع لاكتشاف «السبيل» الذي ذهب فيه هذا المبلغ.

مــآسي ضريبة الدخل فى الاوســاط العربية

بقلم المحامي حنا نقارة

هذه هي الحلقة الاخيرة من سلسلة المقالات التي نشرت عن مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية وفي ختامها علي ان اوضح بعض الاجراءات التي على المكلفين اتباعها للمحافظة على بعض حقوقهم تجاه مكاتب ضريبة الدخل.

واول هذه الواجبات انه على كل مكلف ان يملأ النموذج الذي يرسل اليه ويعيده الى الدائرة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ استلامه والا عرض نفسه لغرامة تفرض عليه. ان القانون يلزم كل صاحب دخل ان يعبىء هذا النموذج ويقدمه الى الدائرة حتى ولو لم يرسل اليه من قبل الدائرة وحتى ولو كان دخله غير خاضع للضريبة.

واما الواجب الثاني فهو انه على المكلف ان يقدم اعتراضاً خطياً خلال ١٥ يوماً من تاريخ استلام تقدير مأمور التقدير والا اعتبر موافقاً على التقدير وأحيل المبلغ المطلوب منه الى المالية للتحصيل. وعلى المكلف ان يبين اسباب اعتراضه ويفصل دخله ويوضح كل ذلك في الاعتراض.

واما الواجب الثالث فهو ان يلبي دعوة مأمور التقدير الاستيضاح من اوجه اعتراضه وان يأخذ معه للمقابلة جميع المستندات والحسابات التي تثبت صحة اعتراضه. وهنا علي ان اشير الى ضرورة مسك الحسابات حتى ولو كان المكلف غير ملزم بذلك، كالفلاحين مثلا، وان تكون هذه الحسابات مؤيدة بمستندات كالوصولات والفواتير. صحيح ان هذا امر لا يستطيعه كل مكلف ولكن في حالة عدم مسك الحسابات تبقى المسألة مسألة تقدير وفي اغلب الحالات تأخذ المحكمة برأي مكتب ضريبة الدخل الذي يكون عادة مدعوماً بتقدير من دائرة اخرى كوزارة الزراعة او غيرها او بالاستناد الى تقديرات خبراء الحكومة.

واما الواجب الثالث الذي يفرضه القانون على المكلف فهو ان يقدم استئنافاً الى المحكمة المركزية خلال ٣٠ يوما من تاريخ استلام امر بالتقدير النهائي، ان هذا الامر لا يرسل الى المكلف الا اذا كان قد اعترض على التقدير الابتدائي وبين اسباب اعتراضه كما تقدم. وقد تعدل القانون مؤخراً بحيث اصبح لا ضرورة لبيان اسباب الاستئناف وانما على مأمور التقدير ان يقدم جواباً خطياً يبين فيه كيفية التقدير واسبابه كي يتمكن المكلف عند الاستماع الى الاستئناف ان يدحض هذه التقديرات بالبينة، اي بالمستندات او الشهود او غير ذلك من وسائل الاثبات. واذا خسر المكلف بان حكم المحكمة المركزية بحقه يحق له ان يستأنف الحكم الى المحكمة العليا بصفتها الاستئنافية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ اعطاء الحكم اذا كان وجاهياً او من تاريخ تبليغه اليه اذا كان غيابياً.

ومن المسائل المهمة التي يجب الفت النظر اليها ان الاعتراض والاستئناف يوقفان التحصيل الى حين انتهاء النظر في الاعتراض او الاستئناف.

ولاجل منفعة المكلفين ننشر فيما يلي جدولا يبين مقدار الاعفاءات الشخصية واعفاءات الاولاد والمعالين لمختلف سنوات الدخل منذ سنة ١٩٤٩ وحتى سنة ١٩٥٧.

ملاحظة:

الاعفاءات الشخصية لسنوات الدخل ١٩٤٩ — ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٧ وكذلك اعفاءات الزوجة والاولاد لسنتي ١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥٧ هي اعفاءات من الدخل — اي تخلص اولا من الدخل وبعد ذلك يجري حساب الضريبة. الاعفاءات الشخصية لسنوات الدخل ١٩٥٣ — ١٩٥٦ وكذلك اعفاءات الزوجة والاولاد لسنوات ١٩٥١ — ١٩٥٦ هي اعفاءات من الضريبة على مجموع الدخل وتنزل هذه الاعفاءات من الضريبة.

بالاضافة الى هذه الاعفاءات توجد اعفاءات اخرى المعالين كالوالدين والاقارب الذين يعتمدون في معيشتهم على المكلف. ومنذ سنة ١٩٥٣ توجد تنزيلات للمرض تبلغ ٤٢ ليرة من الضريبة كحد أدنى وتصل الى ٢٠٠ ليرة من الضريبة على ان لا يتجاوز ذلك ١٠٪ من الضريبة قبل كل التنزيلات.

وكما تقدم يرى القارىء ان الاعفاءات لسنتي ١٩٤٩ و١٩٥٠ كانت مبسطة ومفهومة لانه يمكن حالا معرفة المبلغ المعفى من الضريبة بينما في سنة ١٩٥١ أدخلت تعقيدات على حساب الضريبة تستدعي حسابا طويلا عريضاً كي يعرف المكلف المبلغ المعفى من الضريبة ولهذا السبب بالذات نرى ان القانون تعدل مرة اخرى في سنة ١٩٥٧ وأعيد حساب الاعفاءات الى الاسس التي كانت عليها في سنتي ١٩٤٩ و١٩٥٠ وبنظرة واحدة يمكننا مثلا ان نقول ان من دخله في سنة ١٩٥٧ يبلغ ٢١٠٠ ليرة وله زوجة وولدان لا يدفع أية ضريبة دخل ومن بلغ دخله ٢٧٧٥ ليرة وله زوجة و٤ أولاد لا يدفع أية ضريبة، هذا مع العلم ان القانون بنصه كحد أدنى مبلغ ٤٨ ليرة من الضريبة للمرض وهذه القيمة توازي ٣٠٩ ليرة من الدخل تقريباً

ان حساب الضريبة يختلف باختلاف سنوات الدخل ولا يمكن في هذا المقال أن أبين هذه الحسابات.

وفي ختام كلامي علي أن اكرر ما سبق وقلته في احد مقالاتي السابقة ان على المكلفين ان يطالبوا بتشكيل لجان استشارية تكون عونا لهم على تخفيف غلواء ضريبة الدخل ومأموريها وطلباتها.

السنة	الاعفاءات الشخصية	اعفاءات الزوجة	اعفاءات الاولاد: الاول	الثاني	الثالث	الرابع وكل واحد اضافي
١٩٤٩	٢٥٠ ليره	١٠٠ ليره	٧٠ ليره	١٠٠ ليره	١٢٥ ليره	١٥٠ ليره
١٩٥٠	٢٥٠ »	١٠٠ »	١٠٠ »	١٢٥ »	١٥٠ »	١٧٥ »
١٩٥١	٣٢٥ »	٣٠ »	٣٠ »	٣٠ »	٤٠ »	٨٠ »
١٩٥٢	٦٢٠ »	٣٠ »	٣٠ »	٤٠ »	٨٠ »	٨٠ »
١٩٥٣	١٢٠ »	٤٥ »	٤٥ »	٤٥ »	٦٠ »	٨٠ »
١٩٥٤	١٢٠ »	٤٥ »	٤٥ »	٤٥ »	٦٠ »	٨٠ »
١٩٥٥	١٢٠ »	٤٥ »	٥٠ »	٥٠ »	٦٥ »	٨٥ »
١٩٥٦	١٢٠ »	٤٥ »	٥٠ »	٥٠ »	٦٥ »	٨٥ »
١٩٥٧	١٠٥٠ »	٥٠٠ »	٢٥٠ »	٣٠٠ »	٣٢٥ »	٣٥٠ »

بعض الملاحظات (بقية)

منه الشيوعي وكل انسان تقدمي — قد ضعفوا وليسوا مستعدين لان يكونوا اعضاء في الحزب مع انهم بقوا مخلصين للحزب في آرائهم ومستعدون لتأييده في المستقبل ايضا. والبند ١٦ يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

والقسم التاسع — حول لجنة المراقبة المركزية — يختلف كثيراً عما كان عليه في الدستور السابق. فالدستور الجديد يقترح ان ينتخب المؤتمر لجنة المراقبة المركزية. فانتخاب المؤتمر لهذه اللجنة الهامة وتوضيح واجباتها وصلاحياتها سيمكنها من تنفيذ اعمالها باكثر فائدة ومسؤولية.

أما القسم السادس — عن بناء الحزب التنظيمي والدمقراطية الحزبية الداخلية — فيتضمن بنود جديدة تفسر مفهوم المركزية الدمقراطية واثر الدمقراطية الحزبية الداخلية. وسيدرك كل عضو لدى قراءة هذه البنود كيف انها تصدر من خبرة عملنا وتلائم واقعنا. ومن الجدير أن نسترعي الاهتمام الى البند ٣٦ بشأن الجماعية في العمل والمسؤولية الشخصية والى البند ٣٨ الذي هو نتيجة لخبرة حزبنا والاحزاب الشقيقة ولا سيما في السنة الاخيرة.

هذه هي ملاحظات فقط. فالتعديلات المقترحة هي نتيجة لعمل اعضاء اللجنة المركزية الجماعي وفي وسع اعضاء الحزب أن يقترحوا تعديلات أخرى معتمدين على خبرتهم وعلى ان «الدستور هو قانون الحزب الاساسي، الذي يبين قواعد حياته الداخلية ونظام عمل كل منظماته ومؤسساته وواجبات اعضائه وحقوقهم وعلى كل عضو في الحزب ان يتعلم هذا الدستور ويحافظ لقواعده ويتمسك بها ويحترمها لكي يستطيع الحزب ان يتقدم بكل ثقة وانتظام في طريقه نحو انتصار الاشتراكية» (البند ٨)

وزارة الاديان تهمل اهمالا فاضحاً

المقبرة الاسلامية في حي اللاتين في الناصرة

الناصرة — بعث الينا نجيب الفاهوم برسالة دعا فيها الى انقاذ المقبرة الاسلامية الواقعة في حي اللاتين بالمدينة وصيانة حرمة رفات الآباء والاجداد.

ويضيف الرفيق نجيب الفاهوم زوايا القصة:

«ان قصة هذه المقبرة تتعرض لـ كل انسان شريف. ان هذه المقبرة قد اصبحت مزبلة لاقذرة وذلك بسبب عدم بناء السور اللازم لمنع قذف القاذورات اليها. وهذا الوضع يعود الى اهمال وزارة الاديان التي فرضت نفسها وصيا غير شرعي على اوقاف المسلمين.

«لقد دفع اهمال وزارة الاديان بعض المواطنين المتحمسين من الناصرة لجمع المال الضروري لبناء هذا السور وصيانة رفات الآباء والاجداد.

«والمواطنون يحيون هؤلاء المواطنين الذين احسنوا صنعاً في مبادرتهم ويدعون المجلس البلدي والهيئات الاخرى الى المساهمة في تنفيذ هذا المشروع.

«ومع هذا فمسؤولية وزارة الاديان كبيرة وحاسمة فهي التي تسيطر على اوقاف المسلمين وتتصرف بها وعليها ان تخصص بعض المال من الوف الليرات التي تجبيها من الاوقاف لمثل هذا الغرض.»

كتب جديدة (بقية)

حريصين على النهوض بمستوى بلادنا وانماء ثقافتنا واستعجال تقدمنا الاجتماعي والاقتصادي».

ان صدور هذا الكتاب اشارة اخرى على ان هذه القضية موضوعة على بساط البحث وان نتائج الكاتب هي تعبير عن حالة فكرية ولو كان هناك نقاش كبير حول الوسائل

(صدر الكتاب عن مطابع دار العلم للملايين - بيروت)

لن نضرب الرأسمالية بالقنابل

بل بالتفوق عليها في انتاج الحليب واللحم والزبدة

موسكو — الاتحاد السوفياتي لا ينوي نسف العالم الرأسمالي بل اللحاق بامريكا والتفوق عليها في نسبة الانتاج لكل نفس في عدد من المنتجات الزراعية. فلمثل هذا الانتصار ستكون اهمية اكثر بكثير القنابل.

هذا ما قاله السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، في خطاب القاه في لننغراد ونشرته الصحف السوفياتية.

واتهم خروشتشوف الدول الغربية باتباع النظرية القائلة بأنه طالما يحوز الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا القنبلة الهيدروجينية فلن يستخدمها أي جانب بل تقوم هذه الدول بالحرب الباردة وتخويف الواحدة منها الاخرى بالقنبلة طالما لا حرب ولا سلام.

وقال: اننا في هذه الدولة نعارض في هذا المبدأ. فنحن نريد السلام ونريد حظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية ونتوجه إلى امريكا وبريطانيا بالانضمام الينا في هذا المطلب. ونحن ان ننسف العالم الرأسمالي بالقنابل. فاذا لحقنا بامريكا في انتاج اللحم والحليب والزبدة فقد ضربنا الرأسمالية في اساسها باكبر قنبلة طوربيدية.

وأضاف ان الاتحاد السوفياتي قد يلحق بامريكا في انتاج الحليب لكل نفس في ١٩٥٨ وفي اللحم في ١٩٦٠ او ١٩٦١.

وفسر خروشتشوف أن اللحاق بالانتاج الامريكي هو نصر كبير. فامريكا تتفوق اليوم على جميع الدول الغربية في الطاقة الانتاجية، والاقطار المستعمرة صامتة حيالها وليس لها اي مجال اللحاق بها. أما في الاتحاد السوفياتي فسكان روسيا المتأخرة في الماضي قد بنوا اقتصاداً يقوم على الاسلوب الاشتراكي، وأقاموا صناعة وشبكة من التعاونيات، وبهذا فان امامهم الامكانيات للتفوق على أمريكا في نسبة الانتاج لكل نفس، وفي هذه المباراة سننتصر، وسيكون لهذا النصر اثر اكبر من اثر القنبلة الهيدروجينية.

هيا لينظر كل واحد كيف ان عمال بلادنا الذين ورثوا تركة القيصرية الثقيلة قد نجحوا في رفع الشعب وصانه في عائلة واحدة وفي تطوير ثقافته وتقدم اقتصاده والسير بخطوات جبارة خلال ٤٠ سنة، خطوات لا تستطيع اي دولة رأسمالية أن تقوم بمثلها. ولكن سكان الاتحاد السوفياتي يريدون أن يتمتعوا بثقافة أعلى وبقيم مادية أكثر وبسكن احسن. فهم اسياد دولتهم، اسياد صناعاتهم واسياد ارضهم، وهم نفسهم الذين يديرون كل وسائل الانتاج والمسؤولون عنها وهم يتقدمون بثقة نحو هدف انتصار الشيوعية كما تنبأ ستالين.

واستطرد خروشتشوف قائلا، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي تبحثان الآن في قضية وقف طلب مخصصات ثابتة من المرافق التعاونية ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٥٨. فمنذ سنة ١٩٥٣ خفضت تلك المخصصات. وهذا هو احد نجاحاتنا، وليس نجاحاً اقتصادياً فحسب بل نجاحاً سياسياً أيضاً.

وقال خروشتشوف لقد بين سكان الاتحاد السوفياتي مبادرة واضحة وهم واثقون من انهم سيعملون الآن في سنة واحدة ما كان يتطلب عمله في السابق ١٠ سنوات. وهذا حدا بنا إلى ان ندعو أمريكا إلى التنافس معنا تنافساً سلمياً في نواحي اقتصادية هامة، وأمريكا هذه التي تسبب خطة تزودها لكل الدول الرأسمالية تزعزعاً.

وأضاف خروشتشوف ولامريكا عادة اغراق الآخرين بالبضائع التي لاتتمكن ان تبيعها في أسواقها من حنطة تالفة إلى هنا ولحم خنزير تالف إلى هناك واشياء اخرى لاناس آخرين.

ومن المهم ان نرى ماذا سيقول الاستعماريون الامريكيون حينما يدركون ان الاتحاد السوفياتي سيتفوق عليهم في السنوات القريبة جداً في الانتاج لكل نفس في اللحم والحليب والزبدة.

وقال خروشتشوف ان انتاج اللحم لكل نفس في الاتحاد السوفياتي قد وصل في ١٩٥٦ إلى ٣٢٠٣ كيلو غراما مقابل ١٠٢٠٣ كيلو غرام في امريكا. وانتاج الحليب ٢٤٥ كيلو غراما لكل نفس في الاتحاد السوفياتي مقابل ٣٤٣ كيلو غراما في امريكا وانتاج الزبدة ٢٠٨ كيلو غراماً في الاتحاد السوفياتي مقابل ٣٠٨ كيلو غرامات في امريكا.

وفي ختام كلامه قال خروشتشوف ان مركزنا الدولي حسن، ولا شك انكم قرأتم الرسائل التي ارسلتها الحكومة السوفياتية إلى حكومات عدد من الدول الاجنبية، واعربت فيها بوضوح عن رأيها في المسائل الدوليه الهامة ومن انها تهدف إلى تعزيز السلام في العالم. وسياسة الحكومة هذه تلقى تأييد كل الانسانية المتقدمة.

والجميع يعرف اننا نرغب في السلام واننا نناضل من أجله ويدرك رؤساء العصابات في المعسكر الاستعماري وكل انصار الحروب، قوتنا وجبروتنا. ولكن بمدى ما ننتهج من سياسة سلام، وكذلك سياسة قوية أيضاً، فسيذكر كل انصار المغامرات ان حدودنا ليست حدودنا السلمية فحسب بل ومصلحتنا أيضاً.

ولهذا علينا أن نستمر في تطوير صناعتنا بنجاح وان تطور الزراعة، ومهم أن يبقى حزبنا موحد الرأي متماسكاً وان يقوى صلاته بالشعب ومن الناحية الاخرى على الشعب السوفياتي ان يستمر في تأييد الحزب من كل قلبه كما ايده دائماً، كما انه يجب ان تقوى وتتعاظم الصداقة بيننا وبين الدول الاشتراكية الاخرى.

والحزب الشيوعي ولجنته المركزية، بتأييد الشعب كله، سيعملون سوية لتقدم الصناعة والزراعة ولتلبية احتياجات شعبنا. واذا قمنا باستغلال الامكانيات المادية والروحية استغلالاً حسناً فسنصل الدولة إلى مستوى لا يمكن اللحاق به ولا تستطيع اي قوة سوداء في العالم الرأسمالي أن تعرقل تقدمنا الظافر نحو الشيوعية.

هبة ثورية في لبنان

الاضراب يشمل المدن والمظاهرات تؤدي الى مقتل ٨ وجرح كثيرين

بيروت — اصطدامات كبرى وقعت في بيروت بين جماهير المتظاهرين وقوات الامن في اعقاب الاضراب العام الذي ساد المدن اللبنانية تلبية لنداء اتحاد الجبهة الوطنية المعادي للاستعمار ومبدأ ايزنهاور تأييداً لطلب استقالة حكومة الصلح واقامة حكومة انتقالية تجري الانتخابات النيابية في اوائل حزيران القادم.

وروت وكالات الانباء والاذاعة ان مظاهرات بيروت الجبارة امتازت بالعنف الذي استخدمه رجال الامن وقد أدى الى قتل ثمانية وجرح عدد كبير من المتظاهرين.

واذاع راديو القاهرة ان الانباء تفيد ان صبري حماده رئيس مجلس النواب السابق وصائب سلام رئيس الوزراء السابق أصيب كما أصيبت قرينة عبد الباقي أخ عبد الله اليافي وقرينة صائب سلام بجراح.

وأضاف المذيع ان عبد الله اليافي رئيس الوزراء السابق ومن قادة اتحاد الجبهة اعتقلته الحكومة اللبنانية وان قادة الجبهة اجتمعوا في بيت أحدهم حسين العويني رئيس وزراء سابق للمداولة في الموقف الخطير جداً.

والمعلومات تؤكد ان الجيش احتل المراكز الاستراتيجية في المدينة.

من كلمة الرفيق فلنر في افتتاح المؤتمر (بقية)

السلام والدمقراطية ومن مصالح العاملين اليومية وجابهنا معارك كثيرة لالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية والقضاء على الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب.

وفي خلال هذه الفترة انعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي رفع الى مرحلة أعلى نضال حركة العمال العالمية من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية وحينما شنت الرجعية حملة التحريض على الاشتراكية وقف حزبنا بشرف ضد هذه الحملة ودافع بكل جرأة عن الاممية البروليتارية، عن التضامن الاممي بين العاملين، عن التضامن التام غير المتزعزع مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي.

ولما زج المستعمرون الاجانب والاوساط العسكرية البنغوريونية شعبنا في الحرب العدوانية ضد مصر، رفع حزبنا عالياً علم مقاومة الحرب، علم السلام.

وبعد ان نبه الى ان مصير العدوان في ايامنا هو الفشل وان كل معتد سيضطر الى التراجع قال:

ان الذي يخرق السلام في ايامنا قد يزج بالانسانية كلها في حرب نووية مدمرة ويجلب الدمار على شعب وشعوب أخرى كثيرة. ولهذا ناضل حزبنا ويناضل مع كل قوى السلام والتقدم في البلاد وفي العالم ضد استخدام القوة في حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ومن أجل تسوية النزاعات الدولية بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق.

واحد الواجبات التي تواجه مؤتمرنا هي ارشاد الشعب الى سبيل السلام وعدم الارتباط بالمستعمرين، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط وفي عائلة شعوب آسيا وافريقيا التي تكتسح بقوة متعاظمة ما تبقى من المراكز الاستعمارية.

ومن على هذه المنصة لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نبعث بتحيات الاخوة والتضامن للاحزاب الشيوعية ولكل المناضلين للحرية في الاردن والجزائر وقبرص الذين يناضلون ضد الارهاب الاستعماري ومن اجل التحرر القومي لشعوبهم وبذلك يقدمون مساهمة هامة في السلام وامن منطقتنا والعالم كله ومؤتمرنا ينعقد في وقت قررت فيه حكومة بن غوريون الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الذي يرفع على رايته شعار معاداة الشيوعية المتطرف. اننا نصرح لشعب حيال الاخطار الشديدة الناجمة عن هذا الانضمام لكتلة استعمارية عدوانية ضد شعوب المنطقة وضد السلام والمعسكر الاشتراكي.

وحزبنا يثبت أن هناك اسرائيل اخرى، اسرائيل محبة للسلام والحرية تمد يد الاخوة للشعوب العربية من أجل المستقبل السعيد المشترك لشعوبنا في الشرق الاوسط المتحرر من النير الاجنبي.

ثم حيا الرفيق فلنر مضربي آتا وقال ان نضالكم هو نضال الطبقة العاملة بأسرها. فدافعوا عن حقوقكم العادلة ونحن نتمنى لكم النجاح.

وحيا الرفيق فلنر ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وقال، أن اشتراك ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمرنا انما هو تعبير هام عن الاممية البروليتارية وعن التضامن العميق الذي يميز حركتنا الشيوعية.

واختتم كلمته هاتفاً، عاش المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حل النزاع الاسرائيلي العربي يتحقق بالاعتراف (بقية)

التسلح واطالة مدة الخدمة العسكرية إلى سنتين ونصف.

وأكد ان ليس في معسكر خصومنا من يجادل في ان حزبنا كان الوحيد الذي شن معركة كبيرة وهامة من أجل إلغاء الحكم العسكري والكبت القومي تجاه الاهلين العرب في اسرائيل.

وختم تلخيصه الموجز بالاشارة إلى دور الحزب في تشجيع نضال العاملين ومن بينهم المثقفين العاملين ضد تجميد الاجور وضد أساليب الاستغلال المتزايد والثقل عبء الضرائب.

النضال من اجل السلام في مرحلته الحاضرة

وتطرق ميكونس إلى الوضع الدولي الذي يتميز بسعي الرجعية الاستعمارية الدولية وعلى رأسها رجعية الولايات المتحدة لتشديد الحرب الباردة.

وبعد أن قال أن التغير الاساسي في تناسب القوى في العالم لصالح قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية ولمضرة معسكر الحرب الاستعماري هو الذي لم يرض الاوساط الاستعمارية العدوانية ولا يزال يقض مضاجعها وأن هذه الاوساط العدوانية قد أثبتت أنها تفضل التحارب على التعايش السلمي لانها تتوهم انها بهذه الطريقة ستنجح في تقوية مراكزها بعد هذا قال:

« والنتائج معروفة فشل ذريع. فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار الاشتراكية قامت بدور حاسم في افشال مثيري الحرب والثورة المضادة وفي انقاذ سلام العالم واحباط محاولة اعادة الرأسمالية في المجر واعادة نظام الاستعمار الى مصر ».

النضال من اجل السلام والاستقلال في الشرق الاوسط

وهنا حلل ميكونس الوضع السياسي في هذه المنطقة الحيوية وقال: ان الخط الاساسي الذي يميز الوضع السياسي في الشرق الاوسط هو اتساع وتعاظم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد حلف بغداد العدواني وضد مبدأ ايزنهاور ومن أجل الحرية القومية والامن والاستقلال الاقتصادي. وهذا النضال الذي مركزه مصر وسوريا والذي يشن تحت شعار الوحدة والتضامن العربي ضد الاستعمار قد احبط تحقيق اهداف حلف بغداد وادى الى جلاء الجيش البريطاني عن مصر وتأميم شركة قناة السويس ووضع القناة تحت السيادة المصرية والغاء معاهدة الاستعباد الاردنية البريطانية وكان عاملا هاما في احباط الهجوم المثلث الذي كان هدفه اعادة الانظمة الاستعمارية الى مصر والى سائر اقطار المنطقة. ان عملية تداعي نظام المستعمرات والخطوات البائسة الوحشية التي يتخذها المستعمرون، مع تناقضاتهم الداخلية ـ لتحجيم هذه العملية هي الصورة الاساسية للوضع في الشرق الاوسط. والهجوم الوحشي على مصر ومظاهرة القوة التي قام بها الاسطول الامريكي السادس ضد شعوب الشرق الاوسط تدل على ماهية السياسة الاستعمارية في هذا الجزء من العالم ».

وشجب ميكونس مبدأ ايزنهاور وتهجمه المتطفلة في الاردن وقال: « ان الخبرة التاريخية تعلمنا وكل اتجاه التطور في الشرق الاوسط يثبت لنا أنه ليس في الامكان إرجاع تقدم شعوب هذه المنطقة التي انتهجت سبيل التطور القومي المستقل ... فالشعوب التي حطمت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي لن تضع أعناقها تحت نير الاستعمار الامريكي.

اسرائيل والنضال من اجل السلام والاستقلال

وقال ميكونس بعد أن تعرض إلى خضوع إسرائيل لسياسة الاوساط الحاكمة في إسرائيل ... « ومن أخطر نتائج إخضاع إسرائيل للاستعمار الامريكي وضع بلادنا — خلافا لصالحنا القومية — ضد عمليات التطور التاريخية في أيامنا وضد الاتجاه التقدمي العام للتطور السياسي في العالم وفي الشرق الاوسط ».

وفسر ميكونس نتائج هذا الوضع الذي صدرت عنه معارضة حكام إسرائيل لاقتراحات الاتحاد السوفياتي السلمية ولاحتلال الصين لمكانها المشروع في هيئة الامم المتحدة وربط الخطر المحيق باسرائيل حين قال ... « وحالة التسلح هذه ليست فقط لا تلائم من بلادنا بل انها في الاوضاع الحاضرة مصدر خطر على امن بلادنا كما اثبتت ذلك مغامرة سيناء. ان المقارنة بين مدى هذه المساعدة الامريكية وبين حقيقة واحدة فقط مما له صلة بانفاق ٤٣٢ مليون ليرة لتحضير وتنفيذ حرب سيناء تدل على مدى ما تؤدي إليه الالتزامات للولايات المتحدة المرتبطة بهذه المساعدة من إفقار لنا وعلى مدى خطرها على أمننا.

واستذكر ميكونس كيف صدق الحزب في تقدير مغامرة سيناء واستشهد على ذلك بتصريحات جولدمان رئيس الجبهة الصهيونية العالمية وشاريت رئيس الحكومة السابق. وقال: « إن سياسة حزبنا وموقفه الوطني والاممي في تلك الاشهر كان له تأثير غير قليل في أوساط مختلفة من الجمهور الاسرائيلي.

سبيل السلام الاسرائيلي العربي

ثم فسر ميكونس مغزى انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور الذي يهدف إلى وضع النير في أعناق أقطار منطقة الشرق الاوسط وقال إن هذا الانضمام يعني تشديد حملة التسلح واحتدام النزاع الاسرائيلي العربي والانضمام إلى مشروع الحرب الغربية ضد الاتحاد السوفياتي.

وقال ان تجاهل حكومة بن غوريون لاقتراحات السلام السوفياتية (شجب استخدام القوة في حل مشاكل الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون اقطارها الداخلية وعدم فرض الاحلاف عليها) وقبولها لمبدأ ايزنهاور هي خطوة في سبيل التخلي عن اسرائيل ـ هو خيانة قومية.

وبعد هذا عالج القضية السياسية الكبرى في البلاد، قضية العلاقات الاسرائيلية العربية.

وأكد ميكونس على ان الاستعمار هو مولد هذا النزاع العربي ـ اليهودي وانه يسعى دوماً لتشديد حدته.

وبعد أن عاد إلى ظروف عام ١٩٤٧ حين قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واستذكر الفترة التي مضت منذ ذلك التاريخ، قال:

« من كل هذا يتضح الاستخلاص: ان جذور النزاع الاسرائيلي العربي استعمارية في اساسها وتعتمد على سياسة حكام اسرائيل التي تتجاهل وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. وجذور النزاع الاسرائيلي العربي مصدرها الحقيقة الاساسية ـ وهي انه حتى يومنا هذا لم تحل القضية الفلسطينية. والشرط الاساسي لازالة الصراع الاسرائيلي العربي هو ـ حل عادل لقضية اللاجئين العرب والقضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وبين اسرائيل. ان حلاً عادلاً لهذه القضية يضمن سلماً عادلاً ووطيداً مع اسرائيل فهو يضمن الاعتراف من قبل الدول العربية وحرية الملاحة لاسرائيل في خليج العقبة وقناة السويس والغاء الحصار الاقتصادي كما انه يؤدي الى حل عادل فيما يختص بمياه الأنهار المشتركة بين اسرائيل والدول العربية. ان حل قضية الشعب العربي الفلسطيني ضرورة لحل مشاكل اسرائيل ».

وبعد ان شجب ميكونس تجاهل حكام إسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتمسكهم بنظرية الوضع القائم ومحاولتهم فرض حل الدول العربية بقوة السلاح قال:

« ومن هنا يتضح ان قضية السلام عموماً وقضية السلام بين إسرائيل والدول العربية تستوجب وضع حد لسياسة القوة والتوسع التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادنا على حساب البلاد المجاورة. كما انه يتضح ان مجرد الضرورة في حل القضايا المعروضة على بساط البحث بطرق سلمية واتفاق عادل تستوجب التخلي عن موقف العناد القائم على أساس الوضع القائم فيما يختص باللاجئين والحدود وكذلك عدم التمسك حرفياً بالحدود كما قررت في قرارات هيئة الامم عام ١٩٤٧ ».

وبسط ميكونس ان الحزب الشيوعي يصدر في معالجته هذه القضية على أساس المبدأ الماركسي — اللينيني الذي ينص على الاعتراف للشعوب بحق تقرير مصيرها.

وقال أن الشعب اليهودي مارس حقه في تقرير مصيره وأقام دولته بينما منع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة هذا الحق. ومن الواجب ان تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك القسم الموجود منه في اسرائيل ان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره هذا يتناقض معه امر ضم مناطق عربية الى اسرائيل وهو الاساس لحل القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وبين دولة اسرائيل ».

لتحرير الاقتصاد الاسرائيلي من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي

وفي هذا القسم برهن ميكونس بالارقام مساوئ سيطرة الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي وبين كيف ادى ذلك الى هبوط الانتاج الصناعي وزيادة العجز التجاري ودعا إلى انتهاج سياسة تنقذ إسرائيل من الارتباط بالاستعمار وتساعد على تطوير الاقتصاد القومي وتفتح السبيل لاخذ مساعدة اقتصادية من الاتحاد السوفياتي وبقية الاقطار الاشتراكية التي لا تنص على شروط استعبادية.

افقار الطبقة العاملة والنضال من اجل الخبز والعمل

وهنا تطرق ميكونس الى نتائج هذه السياسة الاقتصادية على العاملين في البلاد فبين ان الاجور هبطت والاسعار ارتفعت وانتهجت الحكومة سبيل ارهاق العمال بينما زادت ارباح الشركات الاحتكارية.

وقال ان هذا الوضع دفع العمال الى شن معارك طبقية جبارة ظهرت في اضرابات عمال فولكسان ولوبي جي والآن آتا، ودعا الشعب العامل الى تشديد الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي والتطور والرخاء ومن اجل رفع مستوى معيشة جماهير الشعب والتقدم الاجتماعي.

سياسة اضطهاد السكان العرب

وبشدة نقد ميكونس سياسة الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية والذي يظهر بواسطة فرض الحكم العسكري واستخدام قوانين الطوارئ، لطرد السكان العرب من إسرائيل وطردهم من قراهم، وحجز العمال في الغيتو ومنعهم من العمل واستغلال الفلاحين العرب ومصادرة أراضيهم.

وقال:

« ان ما يزيد على نصف السكان العرب الزراعيين بدون ارض تؤمن لهم الحد الادنى من العيش، و٦٠ بالمئة من الوحدات الزراعية العربية تفلح قطعة ارض مساحتها بين ٥٠ — ٣٠ دونم في اوضاع زراعية بدائية وبدون آلات حديثة، لقد زاد الازدحام في السنوات الاخيرة في القرى العربية نتيجة تدفق اللاجئين العرب المحليين الذين طردوا من قراهم ويبلغ عددهم ٣٠ الف نفس، ومنذ قيام الدولة صادرت الحكومة مليون و٢٠٠ الف دونم ارض من السكان العرب ».

ودعا في ختام معالجته لهذه ان يتكتل المواطنون لازالة عار الاضطهاد القومي السائد للعرب في بلادنا من أجل إلغاء الحكم العسكري ومنح حقوق متساوية كاملة للشعب العربي الاخ في إسرائيل.

من أجل حكومة سلام قومي

وحلل ميكونس التوازن الحزبي في البلاد وتوازن القوى الطبقية وكشف من ذيلية حزبي مبام واحدوت هعبودا وازلالهما وراء بن غوريون في سياسة القائمة على الخنوع للاستعمار.

ثم قال ... إن حزبنا الشيوعي يشجع وسيشجع القوى في الاحزاب والمنظمات المختلفة ويناضل في سبيل تكتلها وسيقود العاملين وجماهير الشعب للنضال موحدين من أجل سياسة إسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد، من أجل إقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

وصدر ميكونس في هذا عن التقدير الصحيح بأن هناك قوى كبيرة في الاحزاب ترفض سياسة قادتها وترغب في انتهاج سبيل سلام واستقلال بعد أن افلست سياسة بن غوريون وحلفائه.

دعوة الى الوحدة

وقال: وحزبنا الشيوعي يضع في طليعة اهتمامه النضال من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة وأحزاب العمال وكل المستغلين والمكبوتين والمتضررين من النظام القائم في بلادنا. ونحن نناضل من أجل وحدة تكون خاضعة لمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب لمصلحة النضال من السلام واستقلال إسرائيل — لمصلحة الدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ونحن نناضل مدركين أن مصالح كل العاملين على مختلف مذاهبهم السياسية وأحزابهم هي مصالح مشتركة لانهم جميعاً يتضررون من العدو ذاته الخارجي — من رأس المال المستغل الكابت. وانهم جميعاً توحدهم الرغبة في إصلاح المجتمع وفي العمل السياسي وفي الاشتراكية.

التضامن الاممي

وعالج ميكونس باهتمام تطورات الحركة الشيوعية في العالم وأعلن تمسك الحزب بالمبادئ الماركسية اللينينية وبالاممية البروليتارية وبالتضامن مع الاتحاد السوفياتي ومع الاقطار الاشتراكية ومع الاحزاب الشقيقة وفي المقام الاول مع الحزب الشقيق الكبير المجيد الحزب الشيوعي السوفياتي.

وختم ميكونس عرضه لتقرير اللجنة المركزية بمهمة الحزب الذي قاد المعارك القاسية التي فرضها الحكام والمستعمرون على الشعب ودعا الى تقويته وتوسيع صفوفه لينجز واجباته القائمة بشرف وعرق.

ميكونس: واجب الساعة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تشيكوسلوفاكيا والهند والولايات المتحدة وكندا وتونس واندونيسيا وفنلندا.

وستنشر الاتحاد هذه التحيات في اعداد قادمة.

وهكذا انتهت الجلسة الاولى من المؤتمر الثالث عشر التي اظهرت مدى تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وبسبيله السلمي.

وقد شعرت الجماهير التي اصغت الى لائحة تحيات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الوحيد بين الاحزاب الذي يستطيع ان يبني جسر الصداقة بين اسرائيل والاقطار الآسيوية والافريقية واقطار اوروبا بعد ان حطمت الطبقة الحاكمة هذه الجسور بعدوانها على مصر وانتهاجها سبيل خدمة الاستعمار العالمي.

توفيق طوبي

يقدم بيانه عن تنظيم الحزب

وانعقد المؤتمر صباح الخميس امس فالقى توفيق طوبي عضو المكتب السياسي بيان اللجنة المركزية بشأن تنظيم الحزب وبدأ النقاش حول سياسة الحزب وتنظيمه. وسيواصل المندوبون وعددهم ٣٠٠ مناقشة برنامج الحزب طوال اليوم الجمعة. ثم ينتخب المؤتمرون اللجنة المركزية ولجنة المراقبة يوم السبت غداً وتختتم المؤتمر اعماله بحفلة بهيجة مساء السبت.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا